

- 1 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- 2 وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَسَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُبُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَعَطِّينَ بِمُسُوحٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ.
- 3 فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شِدَّةٍ وَتَأْدِيبٍ وَإِهَانَةٍ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَنْتَ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ.
- 4 لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ الْإِلَهَ الْحَيَّ، فَيُوبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ».
- 5 فَجَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ.
- 6 فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: « هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ عِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَزْجَعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْفِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ».
- 8 فَارْجِعْ رَبِّشَاقَى وَوَجِدْ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَتِهِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لَخِيْشَ.
- 9 وَسَمِعَ عَنْ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِإِحَارِبِكَ». فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا:
- 10 «هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أورشليمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.
- 11 إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟
- 12 هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُورَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدَنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟
- 13 أَيْنَ مَلِكُ حَمَاءَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْنَعَ وَعَوَا؟».
- 14 فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ،
- 15 وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:
- 16 «يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَخَدَكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.
- 17 أَمَلْ يَا رَبُّ أُنْذَنُكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِيبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيَّ.
- 18 حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَّبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ،
- 19 وَدَفَعُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ، حَسَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.
- 20 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلَّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَخَدَكَ».
- 21 فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءَ بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ:
- 22 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكَ: اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعُدْرَاءُ ابْنَةُ صَهْيُونَ. نَحْوِكَ أَنْعَصَتْ ابْنَةُ أورشليمَ رَأْسَهَا.
- 23 مَنْ عَيَّرَتْ وَجَدَّفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَيَّتْ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!
- 24 عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى غُلُوِّ الْجِبَالِ، عَقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقَطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهَ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى غُلُوِّهِ، وَعَرَّ كَرْمَلِهِ.

سفر اشعيا

- 25 أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا، وَأَنْشَفُ بِبَطْنِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ.
- 26 أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ. مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً.
- 27 فَسَكَّانَهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَحَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْتِنْبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيْشِ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوِّهِ.
- 28 وَلَكِنِّي عَالَمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ.
- 29 لِأَنَّ هَيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَيَّ أُنْدِي، أَصْعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.
- 30 «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خُلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَبِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَعْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.
- 31 وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ يَتَأَصَّلُونَ إِلَيَّ أَسْفَلَ، وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَيَّ مَا فَوْقَ.
- 32 لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.
- 33 «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَسُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَزِمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِنُزُسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً.
- 34 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 35 وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»
- 36 فَخَرَجَ مَلَكَ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَسُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مَيِّتَةً.
- 37 فَأَنْصَرَفَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَسُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِينَوَى.
- 38 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخَ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّأَصْرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكُ أَسْرَحَدُونَ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.